

# الوحدة الثامنة

## شروط الصلاة وأركانها وواجباتها

قال تعالى:  
﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ  
كِتَابًا مَّوقُوتًا﴾<sup>(١)</sup>



(١) سورة النساء آية: ١٠٣.



## شروط الصلاة

للصلاة أمور لا بد منها، وهي:

الشروط، والأركان، والواجبات، أتعرفها فيما يأتي:

شروط صحة الصلاة ستة؛ هي:

م	الشرط	الدليل
١	الطهارة من الحدث بالوضوء أو الغسل	قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾ <sup>(١)</sup> . قال ﷺ: «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أَحَدِكُمْ إِذَا أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ» <sup>(٢)</sup> .
٢	اجتناب النجاسة	قال تعالى: ﴿وَيَأْتِيكَ فَطَهِّرْ﴾ <sup>(٣)</sup> .
٣	دخول الوقت	قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ <sup>(٤)</sup> . أي: مفروضة في أوقات محددة.
٤	ستر العورة	قال تعالى: ﴿يَبْنِي ءَادَمُ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ <sup>(٥)</sup> .
٥	استقبال القبلة	قال تعالى: ﴿قَدْ رَأَى نَفْلًا وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلَوْلَيْسَكَ قِبَلَةٌ تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ <sup>(٦)</sup> .
٦	النية	قال ﷺ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى» <sup>(٧)</sup> .



(٢) أخرجه البخاري برقم (١٣٥)، ومسلم برقم (٢٢٥).

(٤) سورة النساء: آية ١٠٣.

(٦) سورة البقرة: آية ١٤٤.

(٧) أخرجه البخاري أول حديث في الصحيح، ومسلم برقم (١٩٠٧).

(١) سورة المائدة: آية ٦.

(٣) سورة المدثر: آية ٤.

(٥) سورة الأعراف: آية ٣١.

بعد أن تعرّف شروط الصلاة، أُعبر عن كل واحد منها بعبارة أخرى؛ لتأكد من فهمي لها:

البعد عن النجاسة

الشرط الثاني

تغطية العورة

الشرط الرابع

النية

الشرط السادس

الطهارة من الحدث

الأكبر والاصغر

دخول الوقت

الصلاة اتجاة

القبلة

الشرط الأول

الشرط الثالث

الشرط الخامس

بعد أن تعرّف شروط الصلاة؛ أحب أن أتعرف تفاصيل أحكام كل شرط منها.

## الأحكام المتعلقة بالشرط الأول ( الطهارة من الحدث )



مرّ معي فيما سبق كلمة ( الحدث )، وأستطيع

أن أفهم المراد منها، فالحدث هو:

الطهارة بالوضوء او الاغتسال

مرّ معي قريباً قول النبي ﷺ: « لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ »<sup>(١)</sup>، ويمكنني من خلال فهمي للحديث أن أعرف ماذا أفعل في الحالات التالية:

١ صليتُ ناسياً أنني محدث، ثم تذكّرت بعد انتهاء الصلاة.

اتوضأ واعد الصلاة

٢ دخلتُ في الصلاة أظن أنني على طهارة، وتذكّرت في أثناء الصلاة أنني محدث.

اقطع الصلاة واتوضأ ثم اصلي

## الأحكام المتعلقة بالشرط الثاني (اجتناب النجاسة)

١ اجتنب النجاسة عند الصلاة في ثلاثة أشياء هي:



ملابسي



موضع صلاتي



بدني

فهذه الأشياء الثلاث لا بد من كونها طاهرة أثناء الصلاة.

٢ كل أرض طاهرة تصح الصلاة فيها؛ لحديث جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: « وجعلت

لي الأرض مسجداً وطهوراً، فأَيُّما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل »<sup>(٢)</sup>، ويستثنى من ذلك:

مواضع قضاء الحاجة، والمقبرة، ومبارك الإبل؛ فلا تجوز الصلاة فيها.



٣ عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: صَلَّى بنا رسول الله ﷺ ذات يوم، فلما كان في بعض صلاته خلع نَعْلَيْهِ فوضعهما عن يساره، فلما رأى الناس ذلك خلعوا نعالهم، فلما قضى صلاته قال: «ما بالكم ألقىتم نعالكم؟» قالوا: رأيناك ألقىت نَعْلَيْكَ فَألقىنا نعالنا، فقال رسول الله ﷺ: «إن جبريل أتاني فأخبرني أن فيهما قدراً أو قال أذى فألقىتهما، فإذا جاء أحدكم إلى المسجد، فليُنظر في نعليه، فإن رأى فيهما قدراً أو قال أذى فليمسحهما، وليصل فيهما» (١).

يمكنني من خلال فهمي للحديث أن أعرف ماذا أفعل في الحالات التالية:

١ إذا صليت وعلى ثوبي نجاسة، فلم أرها إلا بعد انتهاء الصلاة.

صلاتي صحيحة وازيل النجاسة للصلاة القادمة

٢ إذا صليت وعلى لباسي نجاسة، ورأيتها أو تذكرتها أثناء الصلاة.

اقطع الصلاة وازيل النجاسة ثم اتوضأ واصلي

## الاحكام المتعلقة بالشرط الثالث ( دخول الوقت )



إن معنى كون الوقت من شروط الصلاة أن الصلاة لا تصح قبله، كما أنه لا يجوز تأخيرها بعده، فالواجب الحرص على أداء الصلاة في وقتها؛ لأن تأخيرها عن وقتها من كبائر الذنوب التي يجب الحذر منها، قال الله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ (١) والساهون عن الصلاة: هم الذين يؤخرونها عن وقتها (٢).

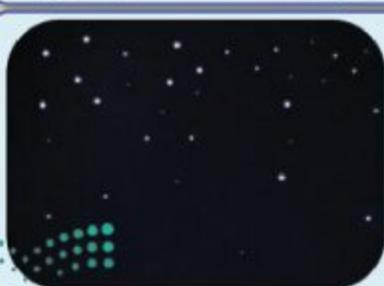
(١) أخرجه أحمد برقم (١١٨٩٥)، وأبو داود برقم (٦٥٠).

(٢) سورة الماعون: آية ٤-٥.

(٣) انظر تفسير الآية من تفسير الطبري وابن كثير.

وللصلوات المفروضة أوقات محددة لأول وقتها وآخره، أتعرف عليها فيما يلي :

## مواقيت الصلاة

 <p>إلى طلوع الشمس</p>	 <p>من طلوع الفجر الثاني</p>	<p>الفجر</p>
 <p>خروج وقت صلاة الظهر ودخول وقت صلاة العصر</p> <p>إلى أن يصير ظل الشيء مثله بعد الظل الذي زالت عليه الشمس (١)</p>	 <p>دخول وقت صلاة الظهر</p> <p>من زوال الشمس</p>	<p>الظهر</p>
 <p>إلى اصفرار الشمس</p>	 <p>خروج وقت صلاة الظهر ودخول وقت صلاة العصر</p> <p>من انتهاء وقت الظهر</p>	<p>العصر</p>
 <p>إلى مغيب الشفق الأحمر</p>	 <p>من غروب الشمس</p>	<p>المغرب</p>
 <p>إلى نصف الليل</p>	 <p>من انتهاء وقت المغرب</p>	<p>العشاء</p>

الدليل : عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « وَوَقْتُ الظَّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ ، وَكَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ كَطَوْلِهِ مَا لَمْ يَحْضُرِ العَصْرَ ، وَوَقْتُ العَصْرِ مَا لَمْ تَصْفُرْ الشَّمْسُ ، وَوَقْتُ صلاة المغرب ما لم يَغِبِ الشَّفَقُ ، وَوَقْتُ صلاة العشاء إلى نصف الليل الأوسط ، وَوَقْتُ صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس ، فإذا طلعت الشمس فأَمْسِكْ عن الصلاة فإنها تَطْلُعُ بين قرني شيطان » (١).

## ما يُدرك به الوقت

من أدرك ركعة من الصلاة قبل خروج وقتها فقد أدرك الوقت؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال : « من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ، ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر » (٢).

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : قال نبي الله ﷺ : « من نسي صلاة أو نام عنها ؛ فكفارتها أن يصلّيها إذا ذكرها » (٣).

يمكنني من خلال فهمي لهذا الحديث ، مع ما تقدم من أدلة الوقت أن أعرف ماذا أفعل في الحالات التالية :

١ إذا نسيت صلاة أو نمت عنها حتى خرج وقتها ، فماذا أفعل إذا استيقظت أو تذكرتها؟  
اصليها

٢ إذا كنت مسافراً بالطائرة ، وظننت أن لا أصل إلى المطار إلا بعد خروج وقت الصلاة (٤) ، فماذا أفعل؟  
اصلي في الطائرة

فكر

(١) أخرجه مسلم برقم (٦١٢) .

(٢) رواه البخاري برقم (٥٥٤) ، ومسلم برقم (٦٠٨) .

(٣) أخرجه البخاري برقم (٥٧٢) ، ومسلم برقم (٦٨٤) ، واللفظ له .

(٤) تذكر أن للمسافر الجمع بين صلاتي الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء ؛ فالمراد هنا خروج وقت الصلاتين معاً ، أو الفجر .



شارك في الحوار مع معلمك في حل مشكلة تأخير الصلاة حتى يخرج وقتها،  
وفق المحاور التالية:

أهمية صلاة الفجر	أسباب التكاثر عنها	الأسباب المعينة على أدائها في وقتها مع الجماعة في المسجد
سبب سعة الرزق	النوم المتأخر	النوم المبكر
خير من الدنيا	البرد الشديد	لبس الجاكيت لتحمل البرد
حفظ الله -تعالى- لمن صلى الفجر	عدم إخلاص النية	إخلاص النية
يسلم من النفاق	مزاولة بعض المعاصي	الشعور بالذنب والتقصير
أجرها كقيام الليل كله	الجهل بفضلها	معرفة فضل صلاة الفجر

تعرف على أحكام اللباس في الصلاة من خلال التفصيل الآتي:

بالنسبة للرجل: **يجب** عليه في الصلاة أن يستتر عورته، وهي من السرة إلى الركبة، كما يجب عليه أن يلبس ما يغطي منكبيه؛ لما روى أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: **«لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه منه شيء»**<sup>(١)</sup> والأفضل أن يأخذ للصلاة كامل زينته، ويلبس أحسن ثيابه، قال تعالى: **﴿يَبْنِيْ**  
**ءَادَمَ خُدُوْا زَيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾**<sup>(٢)</sup>، ففي هذه الآية الكريمة يأمر الله تعالى عباده أن يأخذوا زينتهم عند كل صلاة، وهذا يتضمن ستر العورة، وأخذ الزينة الكاملة.

أولاً

(١) أخرجه البخاري رقم (٣٥٩)، ومسلم رقم (٥١٦).  
(٢) سورة الاحزاب: آية ٣١.

ثانياً

لا تجوز الصلاة بالثياب الخفيفة التي تصف لون البشرة؛ إلا إذا كان تحتها سراويل طويلة تستر ما بين السرّة إلى الرّكبة.

ثالثاً

يصلّي بعض الشباب في سراويل قصيرة تظهر منها الفخذ، وبخاصة عند الركوع والسجود، وفي هذا مخالفتان:  
 ١. كشف العورة في الصلاة.  
 ب. عدم اتخاذ الزينة عند الذهاب إلى المسجد.

رابعاً

بالنسبة للمرأة: يجب عليها في الصلاة أن تستر جميع بدنّها ما عدا الوجه والكفين؛ إلا إن كانت تصلي بحضرة رجال أجنب، فيجب أن تغطي وجهها وكفّيها أيضاً.

الحضور إلى الصلاة في المسجد قد يكون بمظهر أو حال غير مناسبة؛ بالتعاون مع مجموعتك اذكر بعض تلك المظاهر، وبن أهم أسبابها، وطريقة معالجتها.

فكر

نوع المظهر	المظاهر	الأسباب	العلاج
اللباس	تكون قصيرة	عدم الاهتمام	الاستعداد للصلاة
النظافة	متسخة	اللعب	الاستعداد للصلاة
المشي ونحوه	بسرعة	العجلة	التمهل

## الأحكام المتعلقة بالشرط الخامس (استقبال القبلة)



لماذا سُميت الكعبة المشرفة قبلة؟  
لأنها أول ما اتجه إليه المسلمون  
في صلاتهم فولوا وجوههم نحوها



أتعرف أهم الأحكام المتعلقة بالقبلة من خلال التفصيل الآتي:

- ١ من صلى داخل المسجد الحرام **وجب** عليه أن يتوجه إلى ذات الكعبة.
- ٢ من صلى بعيداً عن الكعبة فإنه **يجب** عليه أن يتوجه إلى جهتها، ولا يضره الانحراف اليسير؛ لحديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأهل المدينة: «**ما بين المشرق والمغرب قبلة**»<sup>(١)</sup>.
- ٣ المسافر إذا كان على مركوبه من سيارة أو طائرة أو سفينة؛ فله أن يصلي النافلة على مركوبه حيثما توجه به؛ ولو إلى غير الكعبة.
- ٤ يسقط استقبال القبلة في حال الخوف، وعدم القدرة، كالمريض الذي لا يستطيع الحركة.

## الأحكام المتعلقة بالشرط السادس (النية)

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «**إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى**»<sup>(٢)</sup>.

أقرأ هذا الحديث بتمعن، ثم أشارك مع معلمي في النقاش حول المحاور التالية:

التلفظ بالنية بدعة، ما معنى التلفظ بالنية ؟	محل النية
ان تقول نويت بلسانك ولم تنوي بقلبك	القلب
لماذا كان التلفظ بالنية بدعة ؟	ما معنى البدعة ؟

امر محدث لم يكن عليه الرسول  
ولا الصحابة

## أتعرف أهم الأحكام المتعلقة بالنية من خلال التفصيل الآتي :

١  
من قطع نية الصلاة في أثنائها فسدت صلاته، وعليه الابتداء من أولها.

٢  
من صلى نافلة لم يصح أن ينوي في أثنائها تحويلها إلى فريضة.

٣  
من صلى فريضة منفرداً ثم أقيمت جماعة؛ فإنه **يجوز** له أن ينوي في أثنائها تحويلها إلى نافلة، ثم يتمها ركعتين، ثم يصلي فرضه مع الجماعة لإدراك فضلها.

٤  
من دخل في فريضة ثم تذكر أنه لم يصل التي قبلها فإنه يتم التي هو فيها، ثم يصلي التي تذكرها، **ولا يجوز** له في أثناء الصلاة قلب نيته من الفريضة التي هو فيها إلى التي تذكرها.



## أركان الصلاة

أركان الصلاة أربعة عشر: هي:

م	الركن	الدليل
١	القيام في صلاة الفرض مع القدرة	عن عمران بن حصين <small>رضي الله عنه</small> قال: قال رسول الله <small>ﷺ</small> : «صَلِّ قائماً، فإن لم تستطع فقاعداً...» (١).
٢	تكبيرة الإحرام	عن علي <small>رضي الله عنه</small> عن النبي <small>ﷺ</small> قال: «تحريمها التكبير» (٢).
٣	قراءة الفاتحة	عن عبادة بن الصامت <small>رضي الله عنه</small> عن النبي <small>ﷺ</small> قال: «لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب» (٣).
٤	الركوع	قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا آرْكَعُوا وَاسْجُدُوا﴾ (٤)، وعن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>ﷺ</small> قال للمسيء في صلاته: «ثم اركع حتى تطمئن راعها» (٥).
٥	الرفع من الركوع	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>ﷺ</small> قال للمسيء في صلاته: «ثم ارفع حتى تعتدل قائماً» (٦).
٦	الاعتدال بعد الرفع من الركوع	
٧	السجود على الأعضاء السبعة	عن ابن عباس <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>ﷺ</small> قال: «أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم؛ الجبهة وأشار بيده إلى أنفه، والكفين، والركبتين، وأطراف القدمين» (٧).



(١) أخرجه البخاري برقم (١١١٧).  
(٢) أخرجه أحمد ١/١٢٣، وأبو داود برقم (٦١)، والترمذي برقم (٣)، وابن ماجه برقم (٢٧٥)، وصححه الترمذي.  
(٣) أخرجه البخاري برقم (٧٥٦)، ومسلم برقم (٣٩٤).  
(٤) سورة الحج: آية ٧٧.  
(٥) أخرجه البخاري برقم (٧٩٣)، ومسلم برقم (٣٩٨).  
(٦) جزء من الحديث السابق.  
(٧) أخرجه البخاري برقم (٨١٢)، ومسلم برقم (٤٩٠).

٨	الاعتدال من السجود	عن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال للمسيء في صلاته: «ثم ارفع حتى تطمئن جالساً» <sup>(١)</sup> .
٩	الجلسة بين السجدين	
١٠	الجلوس للتشهد الأخير	عن ابن مسعود <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «إذا صلى أحدكم فليقل: التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد لله صالح في السماء والأرض - أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله» <sup>(٢)</sup> .
١١	قراءة التشهد الأخير	
١٢	التسليم	عن علي <small>رضي الله عنه</small> عن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> قال: «تحليلها التسليم» <sup>(٣)</sup> .
١٣	الطمأنينة في جميع الأركان	لما في حديث أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> أن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> لما علم المسيء في صلاته كان يقول له في كل ركن: «حتى تطمئن» <sup>(٤)</sup> .
١٤	الترتيب بين الأركان	لأن النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> صلى هكذا وقال: «صلُّوا كما رأيتموني أصلي» <sup>(٥)</sup> ، وعلمها المسيء في صلاته مرتبة هكذا.

## تطبيق

بإشراف معلمي: أطبق كل ركن مما مضى، وأكتب ملحوظاتي.

.....

.....

.....

(١) جزء من حديث المسيء في صلاته المتقدم ص ١٠٨.

(٢) أخرجه البخاري برقم (٧٩٧)، ومسلم برقم (٤٠٢).

(٣) أخرجه أحمد ١/١٢٣، وأبو داود برقم (٦١)، والترمذي: برقم (٣)، وابن ماجه برقم (٢٧٥)، وصححه الترمذي.

(٤) أخرجه البخاري برقم (٧٢٤)، ومسلم برقم (٣٩٨).

(٥) أخرجه البخاري برقم (٦٠٥) من حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه.





## واجبات الصلاة

واجبات الصلاة ثمانية هي:

م	الواجب	الدليل
١	جميع التكبيرات غير تكبيرة الإحرام	لأن النبي ﷺ كان يكبر في كل خفض ورفع، وقال: «صلوا كما رأيتموني أصلي» <sup>(١)</sup> .
٢	قول: «سبحان ربي العظيم» في الركوع	عن عقبه بن عامر <small>رضي الله عنه</small> قال: «لما نزلت على رسول الله ﷺ ﴿سَبِّحْ بِأَسْمَائِكَ الْعَظِيمَةِ﴾ <sup>(٢)</sup> قال: «اجعلوها في ركوعكم» <sup>(٣)</sup> .
٣	قول: «سمع الله لمن حمده» في الرفع من الركوع، للإمام والمنفرد	لأن النبي ﷺ كان يفعل ذلك، فعن أبي هريرة <small>رضي الله عنه</small> قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «سمع الله لمن حمده؛ حين يرفع صلبه من الركوع» <sup>(٤)</sup> . وقال: «صلوا كما رأيتموني أصلي» <sup>(٥)</sup> .
٤	قول: «ربنا ولك الحمد» في الاعتدال من الركوع	عن أنس <small>رضي الله عنه</small> أن النبي ﷺ قال: «وإذا قال: سمع الله لمن حمده فقولوا: ربنا ولك الحمد» <sup>(٦)</sup> .
٥	قول: «سبحان ربي الأعلى» في السجود	عن عقبه بن عامر <small>رضي الله عنه</small> قال: لما نزلت على رسول الله ﷺ ﴿سَبِّحْ أَسْمَاءَكَ الْأَعْلَى﴾ <sup>(٧)</sup> قال: «اجعلوها في سجودكم» <sup>(٨)</sup> .
٦	قول: «رب اغفر لي» بين السجدين	لأن النبي ﷺ كان يفعل ذلك، فعن حذيفة <small>رضي الله عنه</small> أن النبي ﷺ كان يقول بين السجدين: «رب اغفر لي رب اغفر لي» <sup>(٩)</sup> ، وقال <small>رضي الله عنه</small> : «صلوا كما رأيتموني أصلي» <sup>(١٠)</sup> .
٧	التشهد الأول والجلوس له	عن عائشة <small>رضي الله عنها</small> أن النبي ﷺ كان يقول في كل ركعتين التحية» <sup>(١١)</sup> .
٨	الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير <sup>(١٢)</sup>	عن كعب بن عُجْرَةَ <small>رضي الله عنه</small> أن الصحابة <small>رضي الله عنهم</small> سألوا النبي ﷺ عن كيفية الصلاة عليه، فقال: «قولوا: اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم، إنك حميد مجيد» <sup>(١٣)</sup> .

(١) أخرجه البخاري برقم (٦٠٥) من حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه.

(٢) أخرجه أبو داود برقم (٨٦٩)، وابن ماجه برقم (٨٨٧)، وصححه ابن خزيمة برقم (٦٧٠).

(٣) أخرجه البخاري برقم (٣٩٢).

(٤) أخرجه البخاري برقم (٦٥٧)، ومسلم برقم (٤١١).

(٥) أخرجه البخاري برقم (١٠٦٩)، وابن ماجه برقم (٨٩٧)، وهذا لفظه مختصراً.

(٦) أخرجه البخاري برقم (٦٠٥) من حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه.

(٧) أخرجه مسلم برقم (٤٩٨).

(٨) تقدم تخريجه، حاشية (٣) من هذه الصفحة.

(٩) اختلف العلماء في الصلاة على النبي ﷺ في التشهد الأخير فقبل: ستة، وقبل: ركن، وقيل: واجب، وهو اختيار اللجنة الدائمة للإفتاء (فتاوى اللجنة ٧/ ٦٣)، وانظر فتاوى ابن باز ٢٩/ ٢٩٧.

(١٠) أخرجه البخاري برقم (٣٣٧٠)، ومسلم برقم (٤٠٦).



## الفرق بين أركان الصلاة وواجباتها

**تتفق الأركان والواجبات في:** أنها لا يجوز تعمد تركها، فمن تعمد ترك شيء منها، بطلت صلاته.

**ويختلفان في:**

**أن الركن:** إذا تركه المصلي سهواً ثم ذكره قبل الوصول إلى محله من الركعة التالية رجع إليه وأتى به، ثم أكمل صلاته وسجد للسهو.  
وإن كان قد وصل إلى محله في الركعة التالية فسدت الركعة السابقة، وحلت الركعة التالية محلها، ثم يكمل صلاته ويسجد للسهو.  
وأما الواجب: فإذا تركه سهواً فإنه لا يرجع إليه، ويسجد للسهو في آخر صلاته.

## من أحكام الأركان والواجبات

١ من رفع من الركوع أو السجود ثم سجد مباشرة دون أن يقيم صلبه؛ فقد ترك ركناً من أركان الصلاة، وهو الطمأنينة.

٢ من رفع قدميه في أثناء السجود كله؛ فقد ترك ركناً من أركان الصلاة، وهو السجود على الأعضاء السبعة.

٣ **لا يجوز** في السجود وضع إحدى القدمين فوق الأخرى؛ لأنه في هذه الحالة إنما يسجد على ستة أعضاء لا على سبعة.

٤ **يجب** على المصلي أن يحرك لسانه وشفتيه بالذكر الواجب في الصلاة من القراءة وتسبيح الركوع والسجود وغير ذلك، ولا يكفي مجرد إمرار ذلك على قلبه.

## الأمر التي لابد منها للصلاة



قارن بين شروط الصلاة وأركانها وواجباتها بذكر أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بينها.

وجه المقارنة	شروط الصلاة	أركان الصلاة	واجبات الصلاة
أوجه الشبه	لا يجوز تعمد تركها	لا يجوز تعمد تركها	لا يجوز تعمد تركها
أوجه الاختلاف	ان شروط الصلاة ليست جزء من الصلاة لذلك اذا نسي شرط من شروط الصلاة فيجب ان يأتي به	إذا تركه المصلي سهوا فبانه إذا ذكره قبل الوصول إلى محله من الركعة التالية رجع إليه وأتى به ثم أكمل صلاته وأمل للسهو، وإذا كان قد وصل إلى محله في الركعة التالية فسدت الركعة السابقة وحلت التالية محلها ثم يكمل صلاته ويسجد	إذا تركه المصلي سهوا لا يرجع إليه ويسجد للسهو في آخر صلاته

١١٣

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي، مع تصحيح الخطأ إن وجد:

- أ- من نسي ركناً من أركان الصلاة جبره بسجود السهو. ( X )
- ب- من تعمد ترك أحد واجبات الصلاة بطلت صلاته. ( / )
- ج- وقت صلاة الظهر من زوال الشمس إلى أن يكون ظل الشيء مثليه. ( / )
- د- يجب على المرأة تغطية وجهها وكفيها في الصلاة إذا كانت عند رجال أجنب. ( / )

إذا ذكره قبل الوصول إلى محله من الركعة التالية رجع إليه وأتى به ثم أكمل صلاته وسجد

### س٢٠ اذكر حكماً فقهياً تستفيده من كل دليل من الأدلة الآتية :

- أ- قال تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا﴾ . اي مفروضة في اوقات محددة
- ب- قال تعالى: ﴿يَبْنَیْءَ اَدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ لبس الزينة عند كل صلاة
- ج- قال ﷺ: « صل قائماً ، فإن لم تستطع فقاعداً » . يجب القيام في صلاة الفرض مع القدرة
- د- قال ﷺ: « لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ » . يجب على الانسان الطهارة من الحدث بالوضوء وهو من شروط الصلاة
- هـ- قال ﷺ: « ما بين المشرق والمغرب قبلة » . التوجه للقبلة وهي الكعبة

### س٢١ تأمل في أركان الصلاة وواجباتها ، ثم أكمل الفراغ فيما يلي :

- أ- جميع أركان الصلاة فعلية إلا : ١) تكبير الاحرام ، و ٢) قراءة الفاتحة ، و ٣) قراءة التشهد الاخير ، و ٤) التسليم ، فهي قولية .
- ب- جميع واجبات الصلاة قولية إلا : الجلوس للتشهد الاول ..... فهو فعلي .

### س٢٢ ماذا تفعل في الحالة الآتية :

صليت سنة المغرب في المنزل ، فلما قمت من أول سجدة في الركعة الأولى نهضت قائماً للركعة الثانية ، فلما انتهيت من قراءة الفاتحة تذكرت أنك لم تسجد السجدة الثانية . ترجع وتجلس بين السجدين ثم يسجد السجدة الثانية ثم يكمل صلاتك وتسجد للسهو

### س٢٣ ما الدليل على كل مما يأتي :

أ - قراءة الفاتحة في الصلاة ركن؟

ب- قراءة التحيات في التشهد الأول واجبة؟

أ- عن عبادة بن الصامت ان النبي صل الله عليه وسلم من قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب

ب- عن عائشة رضی الله عنها ان النبي صل الله عليه وسلم كان يقول في كل ركعتين التحية

